196720 ـ ما حكم دفع الرسوم للجمعيات والمراكز الإسلامية في بلاد الغرب ؟

السؤال

أريد الالتحاق بجمعية إسلامية في أوروبا ، وهذه الجمعية تشتمل على مسجد ودروس ، ولكنها تطلب رسوم للعضوية ، فهل هذا حلال ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان الحال ما ذكر : فلا حرج في دفع الرسوم المطلوبة من الجمعية ، وهذا حقهم ؛ فإن نوى الدافع مع الاستفادة من المناشط ، أن يكون ما دفعه دعماً لتلك الجمعية ، فإنه مأجور ـ إن شاء الله ـ على تلك النية ، لا سيما أن الجمعيات والمراكز الإسلامية في بلاد الغرب تقوم بأعمال جليلة منها : تعليم المسلمين أمور دينهم ، كما أنها تسعى لنشر الإسلام في تلك البلاد ، وهي بيئة صالحة للمسلمين هناك ، فدعمها بالمال والجهد والعمل كل ذلك داخل في مجال الدعوة إلى الله .

والله أعلم .